

وتاركاً رمةً لنا قدر مصوراً بالجراح في الظلم
لا انكرت روحك التي امنت ما فارقت من مخاوف الجسد
وله مثل هذا مرتجلاً:

آه من نار الجوى فهي التي قبحر البركان من قلب ربي
آه من صاع النوى فهو الذي يرسل الاحزان كالسيل الافوق
ان تذبوا هكذا اكبادنا يا بنتنا فالردي اتسى العرق

وقصيدة خليل في وصف بهابك تبق معجزة خالدة وهي اشهر من لمن شهر . ويقول
محرم في وصف الخزان

ارى المرمين قد مها وشاها وانت من الصبا في عنفوان
فناجيهما وقد قدراً خلفنا اليك فاقبلا بتاربات
وانك لو تسومها مجروداً لخرا بسيدان ويضربان
علي الجسد بحب سامعيد وليس علي وصف المهرجان
ومن معجزات محرم قوله في بر الوالدين

فليجاني ناجياني انتا لا النيران
اشرفا في كل افق واطلعا في كل آف
ان هذا الدور عهد بين نفسي والامان
انه ابعي المراني انه اشقى الاماني
يا اميري ايننا ما الذي تبتيان
انا للامر مطيع فانتظرا ما تأمران
أتربدان حياتي فهي ما اوليجاني
من انا لو لم تكونا انتا انشأتماني
انتا مبدأ امري انتا مرجع شاني
ليس في الدنيا جزاء للذي اسديتاني

وديون محرم كالروض في احسن ايام الربيع . تنزه عما في دواوين السراء من قولم
وقال يمدح فلاناً وقال بهجر فلاناً . وازدان بكل عنوان جديد . كالخزان والدين والذويلة
والاخلاق والآداب وحنو الجاهل وشبهلة العفاف وابهاء المناري وسارقة الطفل . وغير ذلك